

درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء
بعض المتغيرات الديمغرافية

The Level of Equity among the Jordanian Ministry of Education Supervisors for Knowledge Economic of Concepts Regarding some Demographic Variables

بهجت هيلات*، و"محمد أمين" القضاء**

Bahjat Hailat. & "Mohammed Amin" Al-Qudah

*وزارة التربية والتعليم الأردنية.
**قسم الإدارة وأصول التربية. كلية العلوم التربوية. جامعة مؤتة. الأردن

بريد الكتروني: qudah772@hotmail.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٧/٦/٤). تاريخ القبول: (٢٠٠٨/٢/٢٧)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، ولتحقيق ذلك طبقت استبانته من إعداد الباحثين بعد التأكد من خصائصها السيكمترية على عينة عشوائية بلغت (٢١٣) مشرف. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe Test)، والمتوسطات الحسابية للإجابة عن أسئلة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين يمتلكون مفاهيم الاقتصاد المعرفي بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة امتلاك المشرفين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف التخصصات التي يشرفون عليها ولصالح التخصصات العلمية. فيما لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة امتلاك المشرفين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف كل من المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد المعرفي، المشرفون التربويون. وزارة التربية والتعليم.

Abstract

The purpose of this study was to investigate the Level of Equity among the Jordanian Ministry of Education supervisors for knowledge of economic concepts by Applying a tested structured questionnaire

designed by the researcher on a randomly selected (213) educational supervisors. The statistical analysis using the one- way ANOVA revealed that most of the participants have good knowledge of economic concepts, but the mean of the knowledge of economic concepts were significantly high ($P < 0.05$) for scientific educational supervisors when compared with the literature and vocational ones. There were no statistically significant differences for knowledge of economic concepts regarding the level of education, and years of experience.

Key words: Knowledge Economic Concepts, Jordanian Ministry of Education, Educational Supervisors, Jordan.

المقدمة

أضحى من متطلبات العصر الحالي مواكبة المناهج حركة المجتمع؛ ذلك أن تطور المجتمع في مختلف مناحي الحياة، الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية بصورة متسارعة، من جهة، والانفتاح الإعلامي الثقافي الحضاري العالمي من جهة أخرى، يفرض تعليم من نوع جديد، تعليم يلبي حاجات المتعلم ليكون قادراً على توظيف المعرفة وتسخيرها لخدمة مجتمعه، إضافة إلى استخدامها لحل ما يعترضه من عقبات.

لقد دخل القرن الحادي والعشرين وهو يحمل تغيرات هامة طرحت تحديات عديدة، فأنت العولمة المالية، والصناعية، والتجارية، وعولمة الخدمات لتطرح زيادة هامة في التنافس الدولي على مختلف الأصعدة (مرياتي، ٢٠٠٠) وبالطبع تفرض هذه التغيرات على التربية نقل كماً متزايداً من المعارف والكفايات الفنية المتطورة الموائمة لحضارة المعرفة على نحو فعال وشامل، لأنها تشكل الأسس لكفاءات الغد، وفي هذه الرؤية المستقبلية فإن الاستجابة الكمية البحتة للطلب على التعليم ليست ممكنة وليست ملائمة، ولكي تفي التربية بكل مهامها عليها أن تنتظم حول محاور أساسية للتعليم وهي:

- التعلم للمعرفة؛ أي اكتساب أدوات الفهم، واستعمال المعرفة الجديدة، وإيجاد الطرق الصحيحة للتعلم بفعالية.
- التعلم للعمل؛ وذلك من خلال تطوير مهارات الاتصال، والمهارات الشخصية، والقدرة على العمل التعاوني.
- التعلم للعيش، والتكيف مع الآخرين، ومع التكنولوجيا الجديدة.
- التعلم لنكون؛ وذلك من خلال التعلم الذاتي الذي يعتبر من أشكال الكفاءة.

إن تطوير اكتساب المعرفة وتطبيق معطياتها لإنماء الاقتصاد أضحى مطلباً لتحقيق التنمية الاقتصادية، وزيادة النشاط الاقتصادي، مما جعل المعرفة مصدر ثروة ومؤشر قوة، ليس فقط عبر تحويل بعض معطياتها إلى منتجات متطورة عالية المردود الاقتصادي والاستراتيجي، بل أيضاً لكيثونة المعرفة ذاتها بوصفها عنصر تنمية إنسانية لأي أمة تطمح إلى مكان لائق في عالم اليوم، ولأي أفراد مجتمع ينشد الانسجام مع شروط العصر (العسكري، ٢٠٠٣).

وبما أن الاقتصاد المعرفي يعني فيما يعنيه استغلال القدرات التكنولوجية والصناعات والوظائف والأعمال الجديدة، فإن ذلك يتطلب موارد بشرية مؤهلة تتصف بصفات خاصة كالإبداع والتكيف مع المتغيرات، والإنتاجية (Yim-Teo, 2004) والتميز بمستوى عالٍ من التعليم والتدريب، وإعادة التدريب وفق المستجدات، والقدرة على التواصل والإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرارات، إضافة إلى المرونة، والقدرة على التعامل مع الحاسوب (مؤتمن، ٢٠٠٤).

لأجل ذلك عملت وزارة التربية والتعليم الأردنية على تطوير مناهجها الدراسية، لتتماشى مع خططها التطويرية المبنية على الاقتصاد المعرفي (ERFKE) Education Reforms for Knowledge Economy، لتحقيق مخرجات تعليمية تنسجم مع متطلبات الاقتصاد المعرفي عن طريق إكساب الطلبة المهارات والاتجاهات والقيم الضرورية، والتحول من المفهوم الضيق التقليدي للمناهج الذي يركز على المتعلم، بهدف إكسابه المعارف والخبرات والمهارات من مصادر التعلم المتنوعة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢).

ويعرف الاقتصاد المعرفي على أنه الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، وابتكارها، وإنتاجها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الاستفادة من خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرسام معرفي، وتوظيف البحث العلمي، لإحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي، ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة، والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكامل (مؤتمن، ٢٠٠٤).

وكذلك يعني الاقتصاد المعرفي: استخدام المعرفة وتطويرها، بحيث تلعب الدور الأساسي في جلب الثروة (Department of Trade and Industry, 1998).

كما أن الاقتصاد المعرفي: هو المصطلح الذي يصف الإبداع كأساس في الاقتصاد العالمي الحالي، حيث أصبح التركيز على الفكر بدلاً من المواد الخام والطاقة والجهد البشري في الإنتاج والخدمات (www.fourthwavegroup.com, 2000).

إن مرحلة تطوير وتأليف الكتب المدرسية لجميع الصفوف وفق الاقتصاد المعرفي قد انتهت، وطبقت في الميدان المدرسي. ويقع على عاتق المشرف التربوي دور أساسي في تحقيق متطلبات الاقتصاد المعرفي إذ أن تغيير المناهج وحده لا يكفي، بل لابد من تضافر جهود جميع

أركان وزارة التربية والتعليم، وعلى رأسها المشرفون التربويون الذين يقع عليهم متابعة سير العملية التعليمية وفق الاقتصاد المعرفي في الميدان، وكذلك المعلمون المناط بهم تدريس مباحثهم وفق مبادئ الاقتصاد المعرفي.

من هنا جاءت هذه الدراسة والتي تعنى بالكشف عن درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن الإشراف التربوي عملية ذات غرض رئيسي واحد وهو تحسين التدريس، وهو عملية تتم بين الأشخاص (Interpersonal) ذات وجوه متعددة تتناول السلوك التعليمي، والمنهاج التربوي، وبيئات التعلم (فيفر ودنلاب، ١٩٩٣). والمسؤولية الإشرافية عليها شيء واحد وهو الجهد الدائب لمساعدة العاملين على تحسين أدائهم، ولا يكون ذلك إلا إذا كان من يقوم بالإشراف مالكا للمفاهيم والمبادئ والاستراتيجيات الخاصة بالتدريس والتقويم المبنية على الاقتصاد المعرفي، ففاقد الشيء لا يعطيه. وعليه تهدف الدراسة الحالية إلى البحث في درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، وبالتحديد تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي؟
٢. هل تختلف درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف كل من المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص الذي يشرف عليه؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة الحالية من الموضوع الذي تتناوله والذي لم تجر عليه أي دراسة - حسب علم الباحثين - ومن المؤمل أن تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة للقائمين على المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم بخصوص مدى امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي، ذلك أن جميع المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم تم تدريبهم من خلال دورات تدريبية متخصصة في الاقتصاد المعرفي.

التعريفات الإجرائية

مفاهيم الاقتصاد المعرفي: الدرجة التي يحصل عليها المشرف من خلال إجابته على استبانته أعدت لهذا الغرض، حيث يتراوح مداها بين (٧٢-٢١٦) درجة.

محددات الدراسة

- عينة الدراسة والمتمثلة بالمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في الأردن.
- الخصائص السيكومترية التي تتمتع بها أداة الدراسة.

الدراسات السابقة

هناك دراسات قليلة جدا - حسب علم الباحثين - تناولت الاقتصاد المعرفي، وهناك دراسات أخرى تناولت بعض المفاهيم الفرعية التي تندرج تحت مفاهيم الاقتصاد المعرفي إلا أن هذه الدراسات لم تعالج هذه المفاهيم بصفتها مفاهيم الاقتصاد المعرفي، كما وجد الباحثين بعض الدراسات التي تناولت أهمية التدريب قبل الخدمة وأثناء الخدمة والتطور المهني المستمر بعد التعلم والتي تخدم الدراسة الحالية بشكل من الإشكال. ومن هذه الدراسات:

دراسة رياحنة (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام وحدات فيزياء طورت وفق مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي في التحصيل والاتجاهات ومهارات عمليات العلم، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالب في مدينة عمان، وتم اختيار الشعب بشكل عشوائي. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وعدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين متغيري الوحدة الدراسية والجنس في اختبار التحصيل وعدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين متغيري الوحدة الدراسية والجنس في اختبار مهارات عمليات التعلم. وأشارت النتائج وجود أثر للاتجاهات العلمية للمجموعة التجريبية والضابطة وجود أثر لتفاعل متغيري الوحدة الدراسية والجنس على اختبار الاتجاهات العلمية.

وأجرى كل من ميشيل وديفورا وإيفارت ورت، Michal, Z. & Devora, S. & Efarf, L. & Ruth, M. (2004) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف معرفة أثر تدريس محتوى مادة الأحياء المنظمة من قبل معلمي العلوم في صورة أنشطة قائمة على الاستقصاء الموجه في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة الحادي عشر، والثاني عشر. تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المستويين. أظهرت النتائج أن استخدام المحتوى الدراسي المنظم من قبل الطلبة يزيد من قدرتهم على التفكير العلمي، وله أثر إيجابي في مساعدة الطلبة على ممارسة عمليات العلم.

وأجرى جوينير Joyner (2004) دراسة في ولاية نيويورك الأمريكية هدفت إلى معرفة أثر تطوير محتوى العلوم في تحصيل الطلبة، حيث تم تنظيم الموضوعات الدراسية في صورة خرائط مفاهيمية، وأنشطة عملية، وتمارين، خلال المراحل الدراسية (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً موزعين على المراحل الدراسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المراحل الدراسية الثلاث الذين خضعوا للدراسة مقارنة بالطلبة الذين درسوا المادة الدراسية بالطريقة التقليدية.

وفي دراسة قام بها بيونز Biniewicz (1990) حول تصورات مديري المدارس الثانوية الحكومية في ولاية إلينوي الأمريكية للكفايات المهنية من حيث درجة الأهمية ومستوى استمرار التطور المهني ونظام تقديم المفضل للتدريب المستمر، حيث أشارت النتائج إلى أن (٥٠%) من أصل (١٢٠) مشترك اعتبروا مجال العلاقات الشخصية والاستقلال والتعليم وتطوير العاملين والمنهج والمناخ المدرسي والأفراد واتخاذ القرارات التي لها الأهمية الأكبر، وأشار أغلبية

المشاركين إلى أن التطور المهني يجب أن يستمر تطبيقه، ويفضل الأغلبية حلقات، أو ورشات العمل لمواصلة تطويرهم.

وأجرى كل من سيرجيو فاني وفرد (Sergiovanni & Fred) (1974) في ولاية نيويورك الأمريكية بدراسة للكشف عن أهمية دور مدير المدرسة في تحقيق نمو المعلمين مهنيًا ومعنويًا، وأوضحت دراستهما تأكيد المعلمين على أن مدير المدرسة يقوم بدور رئيسي في تقديم المساعدة والاعون وإتاحة النمو الوظيفي لهم، وكان لمبدأ العلاقات الإنسانية نصيب كبير من تأكيد المعلمين له، حيث يرون أنه من الضروري إيجاد الرضا بالنسبة لهم ومن ناحية أخرى، أكدت الدراسة على أن ما يحققه مدير المدرسة من توقعات بالنسبة للمعلمين وجميع موظفي المدرسة يتوقف بالدرجة الأولى، على فاعليته وكفاءته في أداء مسؤولياته وواجباته، فضلاً عن دوره القيادي المنتظر منه.

عينة الدراسة ومجتمعها

تكونت عينة الدراسة من (٢١٣) مشرفاً في وزارة التربية والتعليم. مشكلين ما نسبته ٣٢% من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. حيث جرى تقسيم المملكة إلى ثلاثة أقاليم (شمال، وسط، جنوب)، ومن ثم تم اختيار (٣) مديريات عشوائية من كل إقليم، وعلية فقد تم اختيار (٩) مديريات من أصل (٣٦) مديرية منتشرة في الأقاليم الثلاثة تضم ما مجموعه (٦٧٠) مشرفاً. والجدول (١) يوضح توزيع أفراد الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد العينة تبعاً للمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والتخصص الذي يشرف عليه المشرف

المجموع الكلي	النسبة %	العدد		
	٧	١٥	بكالوريوس	المؤهل العلمي
	٩٢.٩	١٩٨	دراسات عليا	
	٣٢.٨	٧٠	خمس سنوات فأقل	عدد سنوات الخبرة
	٦٧.١	١٤٣	أكثر من خمس سنوات	
	٣٩.٤	٨٤	علمي	التخصص الذي يشرف عليه
	٥٣.٩	١١٥	أدبي	
٢١٣	٦.٥	١٤	مهني	

أداة الدراسة

استبانة درجة امتلاك مفاهيم الاقتصاد المعرفي (ملحق ١) قام الباحثين ببناءها لقياس درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي، حيث تم تصميم الاستبانة في ضوء الأدب النظري المتعلق بالموضوع والمتمثل بداسة رياحنة (٢٠٠٦)، (2000) www.fourthwavegroup.com والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (٢٠٠٦)، ووزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢)، وهارجنيفز (2003) Hargneaves ومؤتمن (٢٠٠٤). وبلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (٧٢) فقرة موزعة على خمسة مجالات:

- مجال المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التدريس: وهي مفاهيم استراتيجيات التدريس وفق الاقتصاد المعرفي، وتمثله الفقرات من (١-١٢) وتراوح مدى درجاته من (١٢-٣٦) درجة.
- مجال المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التقويم: وهي مفاهيم إستراتيجيات التقويم الواقعي Authentic Assessment وتمثله الفقرات من (١٣-٣٨) وتراوح مدى درجاته من (٢٦-٧٨) درجة.
- مجال المفاهيم المتصلة بالمبادئ العامة: وهي مفاهيم خاصة بالنظام التربوي الذي يركز على الاقتصاد المعرفي، وتمثله الفقرات من (٣٩-٥٠) وتراوح مدى درجاته من (١٢-٣٦) درجة.
- مجال المفاهيم المتصلة بالمتعلم: وهي المفاهيم التي توضح مكان المتعلم ودوره وفق الاقتصاد المعرفي، وتمثله الفقرات من (٥١-٦١) وتراوح مدى درجاته من (١١-٣٣) درجة.
- مجال المفاهيم المتصلة بالمعلم: وهي المفاهيم التي توضح مكان المعلم ودوره وفق الاقتصاد المعرفي، وتمثله الفقرات من (٦٢-٧٢) وتراوح مدى درجاته من (١١-٣٣) درجة.

تصحيح الاستبانة

تتألف الاستبانة بصورتها النهائية من (٧٢) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، أمام كل فقرة تدرج من ثلاث درجات، وتبدأ رقمياً من ثلاث درجات للاستجابة بدرجة كبيرة، ودرجتان للاستجابة بدرجة متوسطة، ودرجة واحدة للاستجابة بدرجة ضعيفة، بحيث تعكس كل استجابة درجة امتلاك المشرفين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي، وتراوح مدى الدرجات بين (٧٢-٢١٦) درجة. وللحكم على درجة امتلاك المشرفين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي، تم اعتماد المعيار التالي: بدرجة ضعيفة (١-١.٥٠)، وبدرجة متوسطة (١.٥١-٢.٥٠)، وبدرجة كبيرة (٢.٥١-٣).

صدق الاستبانة

تم استخراج الصدق بطريقتين: أولهما صدق البناء؛ حيث تم بناء الاستبانة في ضوء النظرية والبحث في موضوع الاقتصاد المعرفي، وبناء على تحليل منطقي لمكوناته. والطريقة الأخرى من خلال عرضه على خمسة عشر محكما ممن يحملون درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي والمناهج وأساليب التدريس في الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة مؤتة، وخمسة خبراء مناهج في مديرية المناهج التابعة لوزارة التربية والتعليم، وقد اعتمد الباحثون اتفاق ثلاثة عشر من المحكمين لصلاحية الفقرات؛ أي ما نسبته (٨٥٪)، حيث أشارت نتائج التحكيم إلى صلاحية الفقرات وملاءمتها لأغراض الدراسة.

ثبات المقياس

تم حساب الثبات باستخراج معامل كرونباخ ألفا كمؤشر للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وعلى الأداة ككل على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٧٢) مشرف، والجدول (٢) يبين معاملات الثبات التي تم التوصل إليها:

جدول (٢): معاملات الثبات لفقرات الاستبانة والأداة ككل.

معامل الثبات	المجال
٠.٩٨	الاستبانة ككل
٠.٩١	المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التدريس
٠.٩٥	المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التقويم
٠.٩١	المفاهيم المتصلة بالمبادئ العامة
٠.٩٣	المفاهيم المتصلة بالمتعلم
٠.٩٤	المفاهيم المتصلة بالمعلم

إجراءات التطبيق

بعد تجهيز الاستبانة والتأكد من خصائصها السيكومترية، تم التنسيق والقيام بزيارات إلى مديريات التربية والتعليم المختلفة، ممثلة بأقسام الإشراف التربوي، من قبل الباحثين أنفسهم، وتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، بعد توضيح الغرض من الدراسة، وكيفية الإجابة على فقراتها، وحثهم على الإجابة بموضوعية. وذلك قبل بدء العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٦، بأيام قليلة.

المعالجة الإحصائية

تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، للوقوف على دلالة أثر متغيرات الدراسة على درجة امتلاك المشرفين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي. واختبار شيفيه Scheffe Test للمقارنات البعدية، في حالة الحصول على دلالات لنتائج تحليل التباين الأحادي. والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة: المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، وعدد سنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، أكثر من خمس سنوات)، والتخصص الذي يشرف عليه (علمي، أدبي، مهني).

ثانياً: المتغير التابع: درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم لمفاهيم الاقتصاد المعرفي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج إجابة السؤال الأول ومناقشتها

ما درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية للاستبانة ككل وللمجالات الفرعية، ويبين الجدول (٣) النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الاستبانة ككل وعلى المجالات.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أداء العينة
٠.٣٨٧	٢.٦٤	مجال المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التدريس
٠.٣٩	٢.٦٣	مجال المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التقويم
٠.٣٥٧	٢.٧٣	مجال المفاهيم المتصلة بالمبادئ العامة
٠.٤٣٩	٢.٦٤	مجال المفاهيم المتصلة بالمتعلم
٠.٤٦٩	٢.٥٨	مجال المفاهيم المتصلة بالمعلم
٠.٣٥٥	٢.٦٤	الكلية

يتبين من الجدول (٣) أن متوسط إجابات المشرفين التربويين على الاستبانة ككل بلغ (٢.٦٤) بانحراف معياري (٠.٣٥٥)، وإن متوسط أداء المشرفين التربويين على مجال المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التدريس قد بلغ (٢.٦٤) بانحراف معياري (٠.٣٨٧)، وإن متوسط أداء المشرفين التربويين على مجال المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التقويم هو (٢.٦٣) بانحراف معياري (٠.٣٩)، وإن متوسط أداء المشرفين التربويين على مجال المفاهيم المتصلة بالمبادئ العامة هو (٢.٧٣) بانحراف معياري (٠.٣٥٧) وإن متوسط أداء المشرفين التربويين على مجال المفاهيم المتصلة بالمتعلم هو (٢.٦٤) بانحراف معياري (٠.٤٣٩)، وإن متوسط أداء المشرفين التربويين على مجال المفاهيم المتصلة بالمعلم هو (٢.٥٨) بانحراف معياري (٠.٤٦٩) مما يشير إلى امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي بدرجة كبيرة. وهذا يؤكد أهمية التدريب أثناء الخدمة وهو ما أشارت له دراسة بيونز (Biniewicz, 1990) التي أشارت إلى أن التطور المهني يجب أن يستمر تطبيقه أثناء الخدمة، ويفضل أغلبية المدرسين الاشتراك بحلقات أو ورشات عمل لمواصلة تطويرهم. وهذا ما قامت به وزارة التربية والتعليم في الأردن. وهذا ما أكدته دراسة فرحات (١٩٩٧) التي هدفت إلى تقويم برنامج تأهيل المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، حيث دلت نتائج الدراسة إلى فعالية كل من خطة برنامج تأهيل المشرفين التي تتبعها وزارة التربية والتعليم، ومحتوى البرنامج، حيث يساعد البرنامج المشرفين على اكتساب العديد من الكفايات والممارسات الإشرافية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى حرص وزارة التربية والتعليم على امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي إدراكاً من القائمين على عملية التطوير التربوي بضرورة مواكبة الجهاز الإشرافي لما تقوم به الوزارة من تطوير للمناهج. فالمشرف التربوي هو أحد أركان العملية التربوية وعليه تقع أعباء نجاح عمليات التطوير التي تقوم بها وزارة التربية بشكل عام، وعملية التطوير التربوي وفق الاقتصاد المعرفي بشكل خاص لأن المشرف التربوي هو حلقة الوصل بين المركز ممثلاً بالمديرات العامة في وزارة التربية والتعليم ذات العلاقة بعملية التطوير التربوي وبين الميدان ممثلاً بالمدرسين والطلبة والإدارة. لأجل ذلك قامت وزارة التربية والتعليم بعقد دورات لجميع المشرفين التربويين لإطلاعهم على مفاهيم الاقتصاد المعرفي بغية امتلاكهم لهذه المفاهيم والتي ستعكس على ممارسة المعلمين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي أثناء قيامهم بمهام التدريس. ولزيادة التأكد من درجة امتلاك المشرفين التربويين مفاهيم اقتصاد المعرفة تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة موزعة على المجالات، والجدول (٤، ٥، ٦، ٧، ٨) تظهر النتائج.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التدريس.

الفقرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة امتلاك المفاهيم
٤	٢١٣	٢.٨٢١٦	٠.٤٣٠١٢	كبيرة
١١	٢١٣	٢.٨٢١٦	٠.٤١٩٠١	كبيرة
١	٢١٣	٢.٧٦٥٣	٠.٤٤٦٤٩	كبيرة
٣	٢١٣	٢.٧٣٢٤	٠.٥١٩١	كبيرة
٢	٢١٣	٢.٧١٨٣	٠.٥٠٩٨٠	كبيرة
٥	٢١٣	٢.٦٠٥٦	٠.٦٠٩٩٥	كبيرة
١٢	٢١٣	٢.٥٨٦٩	٠.٥٥٦٤٥	كبيرة
٨	٢١٣	٢.٥٨٦٩	٠.٦٥٠٥٧	كبيرة
٧	٢١٣	٢.٥٦٨١	٠.٥٦٧٤٥	كبيرة
٩	٢١٣	٢.٥٤٩٣	٠.٥٥٢٥٨	كبيرة
٦	٢١٣	٢.٥٣٥٢	٠.٥٧٠٤٤	كبيرة
١٠	٢١٣	٢.٥٠٢٣	٠.٦١٩٠٧	كبيرة

ومن الجدول (٤) يظهر أن المشرفين التربويين يمتلكون مفاهيم الاقتصاد المعرفي بدرجة كبيرة لمجال استراتيجيات التدريس حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٥٢٣-٢.٨٢).
٢٠٠٨.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التقويم.

الفقرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة امتلاك المفاهيم
كبيرة	٠.٤٧٧٤١	٢.٧٩٨١	٢١٣	٢١
كبيرة	٠.٤٦٠٢٦	٢.٧٩٣٤	٢١٣	٢٤
كبيرة	٠.٤٥٥٩١	٢.٧٨٤٠	٢١٣	٢٠
كبيرة	٠.٤٦٧١٤	٢.٧٦٥٣	٢١٣	١٣
كبيرة	٠.٤٦٤٨٦	٢.٧٥١٢	٢١٣	٢٩
كبيرة	٠.٥١٣٠٩	٢.٧٥١٢	٢١٣	١٥
كبيرة	٠.٥١٤٩٠	٢.٧٢٧٧	٢١٣	٢٣
كبيرة	٠.٥٤٧٤٢	٢.٧١٣٦	٢١٣	٢٥
كبيرة	٠.٥١١٨٠	٢.٧١٣٦	٢١٣	١٤
كبيرة	٠.٥٤٠٥٨	٢.٧٠٨٩	٢١٣	٢٢
كبيرة	٠.٥٧٨٦٩	٢.٦٧١٤	٢١٣	٣٥
كبيرة	٠.٥٧١٨٨	٢.٦٦٦٧	٢١٣	٣٤
كبيرة	٠.٥٥٦٥٣	٢.٦٦٢٠	٢١٣	١٦
كبيرة	٠.٥٣٣٢٨	٢.٦٥٢٦	٢١٣	٢٨
كبيرة	٠.٥٤٥٨٤	٢.٦٣٨٥	٢١٣	٣٦

...تابع جدول رقم (٥)

الفقرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة امتلاك المفاهيم
كبيرة	٠.٥٦٤٠٠	٢.٦٣٣٨	٢١٣	١٩
كبيرة	٠.٥٥٦٦٩	٢.٦٢٩١	٢١٣	٣١
كبيرة	٠.٥٨٠٦٠	٢.٥٩١٥	٢١٣	٢٧
كبيرة	٠.٥٨٢٠١	٢.٥٨٢٢	٢١٣	٢٦
كبيرة	٠.٥٨٧٠١	٢.٥٣٠٥	٢١٣	١٨
كبيرة	٠.٥٩٤٩٩	٢.٥٣٠٥	٢١٣	٣٧
كبيرة	٠.٦٠٣٠٩	٢.٥٢٥٨	٢١٣	٣٨
كبيرة	٠.٦٣٣٧٨	٢.٥٢١١	٢١٣	٣٣
كبيرة	٠.٦٣٣٧٨	٢.٤٧٨٩	٢١٣	١٧
كبيرة	٠.٦٢٣٨٨	٢.٤٤١٣	٢١٣	٣٢
كبيرة	٠.٦٣٥٦٦	٢.٣٣٨٠	٢١٣	٣٠

يظهر الجدول (٥) أن المشرفين التربويين يمتلكون مفاهيم الاقتصاد المعرفي بدرجة كبيرة لمجال استراتيجيات التقويم، على غالبية الفقرات باستثناء الفقرات ذات الأرقام (١٧، ٣٢، ٣٠) حيث بلغت متوسطاتهم (٢.٤٨، ٢.٤٤، ٢.٣٣) على التوالي، وهي درجة متوسطة حسب المعيار المعتمد.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المفاهيم المتصلة بالمبادئ العامة.

الفقرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة امتلاك المفاهيم
كبيرة	٠.٣٧٣٥٢	٢.٨٧٣٢	٢١٣	٣٩
كبيرة	٠.٤٣٣٩١	٢.٨٣١٠	٢١٣	٤٠
كبيرة	٠.٤٦١٨٥	٢.٨٢١٦	٢١٣	٤٢
كبيرة	٠.٤٨٠٣٢	٢.٧٩٣٤	٢١٣	٤٧
كبيرة	٠.٤٧١٧٦	٢.٧٧٤٦	٢١٣	٤٤
كبيرة	٠.٥٢٨٩١	٢.٧٥٥٩	٢١٣	٤٨
كبيرة	٠.٤٩١٩٤	٢.٧٥٥٩	٢١٣	٥٠
كبيرة	٠.٤٨١٢٥	٢.٧١٨٣	٢١٣	٤١
كبيرة	٠.٥٣٣٦٢	٢.٧٠٤٢	٢١٣	٤٣
كبيرة	٠.٥٥٢٧٤	٢.٦٩٩٥	٢١٣	٤٩
كبيرة	٠.٥٦٧٤٥	٢.٥٦٨١	٢١٣	٤٥
كبيرة	٠.٥٧٦٧٤	٢.٥٥٨٧	٢١٣	٤٦

يظهر الجدول (٦) أن المشرفين التربويين يمتلكون مفاهيم الاقتصاد المعرفي بدرجة كبيرة لمجال المفاهيم المتصلة بالمبادئ العامة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٥٥-٢.٨٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المفاهيم المتصلة بالمتعلم.

الفقرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة امتلاك المفاهيم
كبيرة	٠.٤٥٢٩٤	٢.٧٨٨٧	٢١٣	٥٣
كبيرة	٠.٤٥٨٨٢	٢.٧٧٩٣	٢١٣	٥١
كبيرة	٠.٥٣٨٧٤	٢.٧١٣٦	٢١٣	٥٥
كبيرة	٠.٥٣٣٢٨	٢.٦٨٠٨	٢١٣	٥٤
كبيرة	٠.٥٦٩٠٤	٢.٦٧٦١	٢١٣	٥٢
كبيرة	٠.٥٧٤٥٤	٢.٦٥٧٣	٢١٣	٥٦
كبيرة	٠.٥٧٤٤٣	٢.٦٢٤٤	٢١٣	٥٧
كبيرة	٠.٦٠١٣٢	٢.٦١٠٣	٢١٣	٥٩
كبيرة	٠.٥٨١٣٣	٢.٥٨٦٩	٢١٣	٦٠
كبيرة	٠.٦١٦٢٧	٢.٥٥٨٧	٢١٣	٦١
كبيرة	٠.٧٠٢٦١	٢.٣٨٩٧	٢١٣	٥٨

يظهر الجدول (٧) أن المشرفين التربويين يمتلكون مفاهيم الاقتصاد المعرفي بدرجة كبيرة لمجال المفاهيم المتصلة بالمتعلم على غالبية الفقرات باستثناء الفقر (٥٨) حيث بلغ متوسطها (٢.٣٨)، وهي درجة متوسطة حسب المعيار المعتمد.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المفاهيم المتصلة بالمعلم.

السؤال	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة امتلاك المفاهيم
كبيرة	٠.٥٧٣٢٣	٢.٦٦٢٠	٢١٣	٦٨
كبيرة	٠.٥٥٠٦٩	٢.٦٥٢٦	٢١٣	٦٤
كبيرة	٠.٥٥١٢٩	٢.٦١٥٠	٢١٣	٦٥
كبيرة	٠.٥٦١٦٤	٢.٦٠٥٦	٢١٣	٦٢
كبيرة	٠.٦١٠٧٥	٢.٦٠٠٩	٢١٣	٦٦
كبيرة	٠.٥٨٢٠١	٢.٥٨٢٢	٢١٣	٦٣
كبيرة	٠.٥٨٢٠١	٢.٥٨٢٢	٢١٣	٧٢
كبيرة	٠.٦٠٠٧	٢.٥٥٨٧	٢١٣	٧١
كبيرة	٠.٥٦٠١٤	٢.٥٥٨٧	٢١٣	٧٠
كبيرة	٠.٦٤١١٨	٢.٥٢١١	٢١٣	٦٧
كبيرة	٠.٦٤٠٨٠	٢.٤٦٩٥	٢١٣	٦٩

يظهر الجدول (٨) أن المشرفين التربويين يمتلكون مفاهيم الاقتصاد المعرفي بدرجة كبيرة لمجال المفاهيم المتصلة بالمعلم، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٤٦-٢.٦٦).

وبالنظر إلى هذه النتائج نجد أن المشرفين التربويين يمتلكون مفاهيم الاقتصاد المعرفي بدرجة كبيرة على معظم فقرات الاستبانة، وأن (٥) فقرات فقط من أصل (٧٢) فقرة تم الإجابة عليها بدرجة متوسطة وهي (١٧، ٣٠، ٣٢، ٥٨، ٦٩)، ولم تحصل أي فقرة على درجة ضعيفة، مما يؤيد النتائج التي سبق ذكرها، وهذا يشير بالطبع إلى تحقيق الدورات التي تعدها وزارة التربية والتعليم والمتعلقة بمفاهيم الاقتصاد المعرفي لأهدافها. والمتمثلة باستيعاب وفهم وإدراك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي.

السؤال الثاني: هل تختلف درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص الذي يشرف عليه؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف المؤهل العلمي. والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
بكالوريوس	١٥	٢.٤٧٨	٠.٣٤٩
دراسات عليا	١٩٨	٢.٦٦١	٠.٣٥٣
الكلية	٢١٣	٢.٦٤٨	٠.٣٥٥

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي من حملة البكالوريوس هو (٢.٤٧٨) بانحراف معيار (٠.٣٤٩). كما بلغ المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي من حملة الدراسات العليا هو (٢.٦٦١) بانحراف معياري (٠.٣٥٣). وبلغ المتوسط الحسابي للأداء الكلي هو (٢.٦٤٨) بانحراف معياري (٠.٣٥٥). وللتأكد من دلالات الفروق بين هذه المتوسطات، فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي ANOVA كما هو موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠): نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالات الفروق في متوسطات درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف المؤهل العلمي.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٤٦٨	١	٠.٤٦٨	٣.٧٣٨	٠.٠٥٥
داخل المجموعات	٢٦.٣٩٣	٢١١	٠.١٢٥		
الكلية	٢٦.٨٦٠	٢١٢			

لم تظهر نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq ٠.٠٥$)، حيث أن قيمة (ف) تساوي (٣.٧٣٨) عند مستوى

الدلالة (٠.٠٥٥). مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف المؤهل العلمي.

ويمكن إرجاع ذلك إلى تعرض المشرفين التربويين لنفس برامج الدورات التي عقدتها وزارة التربية والتعليم للتعريف بمفاهيم الاقتصاد المعرفي، بصرف النظر عن مؤهلهم العلمي، وهذا يفسر اختفاء الفروق بينهم بغض النظر عن الدرجة العلمية للمشرف التربوي. فالاقتصاد المعرفي من المفاهيم العالمية الحديثة والتي لم يسبق لهؤلاء المشرفين الإطلاع عليها أثناء دراستهم الجامعية سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا، لذا فإن أفراد الدراسة هم سواء في عدم معرفتهم - قبل الدورات التدريبية التي عقدتها لهم وزارة التربية والتعليم- لمفاهيم الاقتصاد المعرفي، لذلك فمن غير المتوقع أن تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف المؤهل العلمي.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف عدد سنوات الخبرة. والجدول (١١) يبين النتائج.

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف عدد سنوات الخبرة.

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
خمس سنوات فأقل	٧٠	٢.٦٤٣	٠.٣٠٣
أكثر من خمس سنوات	١٤٣	٢.٦٥١	٠.٣٨٠
الكلية	٢١٣	٢.٦٤٨	٠.٣٥٥

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي من ذوي الخبرة خمس سنوات فأقل هو (٢.٦٤٣) بانحراف معياري (٠.٣٠٣). كما بلغ المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي من ذوي الخبرة أكثر من خمس سنوات هو (٢.٦٥١) بانحراف معياري (٠.٣٨٠). وبلغ المتوسط الحسابي للأداء الكلي هو (٢.٦٤٨) بانحراف معياري (٠.٣٥٥). وللتأكد من دلالات الفروق بين هذه المتوسطات، فقد تم إجراء تحليل التباين ANOVA الأحادي كما هو موضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالات الفروق في متوسطات درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف عدد سنوات الخبرة.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٠٠٣	١	٠.٠٠٣	٠.٠٢٣	٠.٨٨٠
داخل المجموعات	٢٦.٨٥٨	٢١١	٠.١٢٧		
الكلي	٢٦.٨٦٠	٢١٢			

لم تشر نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، حيث أن قيمة (ف) تساوي (٠.٠٢٣) عند مستوى الدلالة (٠.٨٨٠). مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف عدد سنوات الخبرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كما فسرت النتيجة السابقة من خضوع المشرفين التربويين لنفس الدورات التي تعتمد وزارة التربية والتعليم.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف التخصص الذي يشرف عليه. والجدول (١٣) يبين النتائج.

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف التخصص الذي يشرف عليه.

التخصص الذي يشرف عليه	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
علمي	٨٤	٢.٧٥١	٠.٦٦٨
أدبي	١١٥	٢.٥٨٧	٠.٤٠١
مهني	١٤	٢.٥٣٦	٠.٢٩٤
الكلي	٢١٣	٢.٦٤٨	٠.٣٥٥

ينتضح من الجدول (١٣) أن المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي من ذوي تخصص الإشراف العلمي هو (٢.٧٥١) بانحراف معياري (٠.٦٦٨). كما بلغ المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي من ذوي تخصص الإشراف الأدبي هو (٢.٥٨٧) بانحراف معياري (٠.٤٠١). كما بلغ

المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي من ذوي تخصص الإشراف المهني هو (٢.٥٣٦) بانحراف معياري (٠.٢٩٤) وبلغ المتوسط الحسابي للأداء الكلي هو (٢.٦٤٨) بانحراف معياري (٠.٣٥٥). وللتأكد من دلالات الفروق بين هذه المتوسطات، فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي ANOVA كما هو موضح في الجدول (١٤).

جدول (١٤): نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالات الفروق في متوسطات درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف التخصص الذي يشرف عليه.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
*٠.٠٠٣	٦.١٥٢	٠.٧٤٣	٢	١.٤٨٧	بين المجموعات
		٠.١٢١	٢١٠	٢٥.٣٧٤	داخل المجموعات
			٢١٢	٢٦.٨٦٠	الكلي

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq ٠.٠٥$).

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (١٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq ٠.٠٥$)، حيث أن قيمة (ف) تساوي (٦.١٥٢) عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٣). مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف التخصص الذي يشرف عليه المشرف التربوي.

وبما أن النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq ٠.٠٠٣$) بين متوسطات درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف التخصص الذي يشرف عليه المشرف التربوي فقد تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe Test للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات التخصص الذي يشرف عليه، والجدول (١٥) يبين نتائج هذه المقارنات.

جدول (١٥): دلالات الفروق بين متوسطات درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باستخدام اختبار شيفيه Scheffe Test للمقارنات البعدية.

المتغير التابع	المتوسطات	علمي ٢.٧٥	أدبي ٢.٥٨	مهني ٢.٥٣
درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي	علمي ٢.٧٥	-	-	-
	أدبي ٢.٥٨	*١٦٣	-	-
	مهني ٢.٥٣	-	-	-

* دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

تشير نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test للمقارنات البعدية إلى أن الفروق كانت دالة إحصائياً بين متوسط تخصص الإشراف (علمي) وبين تخصص الإشراف (أدبي) ولصالح تخصص الإشراف (علمي) حيث بلغ المتوسط (٢.٧٥)، مقابل (٢.٥٨) المتوسط لتخصص الإشراف (أدبي).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بمناسبة مفاهيم الاقتصاد المعرفي للتخصصات العلمية أكثر. فمتطلبات الاقتصاد المعرفي تناسب المواد العلمية أكثر من المواد الإنسانية خاصة فيما يتعلق بالتطبيقات العملية لمفردات المواد. إضافة إلى مرونة أصحاب التخصصات العلمية في تقبل ما هو جديد أكثر كون المواد العلمية أبعد من المواد الأدبية عن عناصر الثقافة المجتمعية السائدة والتي غالباً ترفض التغيير باعتباره يشكل تحدياً لها.

وفي نهاية الدراسة الحالية يوصي الباحثين وزارة التربية والتعليم الأردنية بضرورة العمل بشكل دائم على الاستمرار في تطوير وتدريب المشرفين التربويين مهنيًا، ووضعهم بصورة المستجدين التربوية العالمية، من خلال الدورات وورش العمل والبرامج التدريبية.

المراجع العربية والأجنبية

- رياحنة، محمد سليمان. (٢٠٠٦). "أثر تدريس وحدات فيزياء طورت وفق الاقتصاد المعرفي على التحصيل والاتجاهات ومهارات عمليات العلم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية عمان الثانية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- العسكري، سلميان. (٢٠٠٣). "عالمنا العربي في مطلع الألفية الثالثة. إعاقات مجتمع المعرفة". مجلة العربي. ص ٨-١٥.

- فرحات، عبد الرحمن أحمد. (١٩٩٧). "تقويم برنامج تأهيل المشرفين التربويين في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين أنفسهم". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد. الأردن.
- فيفر، إبراهيم ودنلاب. جين. (١٩٩٣). الإشراف التربوي على المعلمين دليل لتحسين التدريس. ترجمة محمد عبد ديراني. منشورات الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- مؤتمن، منى. (٢٠٠٤). "دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي". رسالة المعلم. ٤٣ (١). ٢١-١٢.
- المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. (٢٠٠٦). أدلة إرشادية لمعلمي العلوم لمعالجة العلوم لمعالجة أخطاء التعلم عند الطلبة في ضوء نتائجهم على أسئلة الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم لعام ٢٠٠٣ (TIMSS). المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية ووزارة التربية والتعليم. عمان. الأردن.
- مرياتي، محمد. (٢٠٠٠). "التطور التكنولوجي للاستدامة الصناعة في ظل منافسة عالمية اقتصاد المعرفة". جمعية العلوم الاقتصادية السورية. ٨ (٦٣). ٧٠-٨٤.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٢). "نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي في الأردن. منتدى التعليم في أردن المستقبل". (١٥ - سبتمبر. عمان). إدارة البحث والتطوير التربوي.
- Biniswicz, M. L. (1990). "Illinois Public Secondary Scholl Principals perceptions Regarding the Importance and Development Professional Competencies". DAI-A. 50/08. p. 2315.
- Department of Trade and Industry. (1998). United Kingdom.
- Hargeaves. (2003). Teaching in the Knowledge Society. New York. published by Teacher college press. 1234 Amsterdam Avenue. ny 10027.
- Joyner, M. (2004). "Improving Students Achievement in Science Through Content Development. The Metropolitan Community Colleges". Retrieved 15- 6- 2004. from. http\\: Improving Student Achievement in Science Through Content Development.htm.
- Michal, Z. & Devora, S. & Efar, L. & Ruth. M. (2004). "Diomind-Anew Biology Curriculum That Enables Authentic Inquiry Learning". Journal Of Biological Education. 38(2). 59-68.

- www.fourthwavegroup.com. (2000).
- Yim-teo. (March 2004). "Reforming Curriculum for knowledge Economy: The case of Technical Education in Singapore. Education that work". The NCIIA Annual Meeting. 18-20.
- Sergiovanni, J. & Fred, D. Carver. (1974). The New School Executive: A Theory of Administration. New York: Herper Row.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة وبعد،

فإن الباحثين يقومون بدراسة تعنى بدرجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض المتغيرات، لذا نرجوا منكم التعاون والإجابة على فقرات الاستبانة بأقصى قدر ممكن من الموضوعية، علماً بأن إجاباتكم سوف تكون سرية تماماً ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم ومقدرين تعاونكم

المؤهل العلمي: ١- بكالوريوس ٢- دراسات عليا

عدد سنوات الخبرة في الإشراف: ١- ٥ سنوات فأقل ٢- أكثر من ٥ سنوات

التخصص الذي تشرف عليه: ١- علمي ٢- أدبي ٣- مهني

أولاً: مجال المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التدريس

الرقم	امتلك المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التدريس التالية:-	بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	أسلوب التعليم بالعمل (التعلم من خلال النشاطات)			
٢	مهارات حل المشكلات والاستقصاء في التدريس			
٣	مهارات اتخاذ القرار في التدريس			
٤	مهارات الاتصال في التدريس			
٥	مهارات البحث العلمي كأسلوب تدريس			
٦	التكنولوجيا في التدريس			
٧	مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم			
٨	مهارات التفكير الناقد في التدريس			
٩	لتطبيق الفعال والأمثل للمعرفة			
١٠	التخطيط في جميع شؤون حياة المتعلم			
١١	أسلوب التعلم في المجموعات			
١٢	الوسائل المتعددة في التدريس (كتب، برمجيات، مشاريع).			

ثانياً: مجال المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التقويم

الرقم	امتلاك المفاهيم المتصلة باستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء التالية:	بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١٣	التقديم			
١٤	العرض التوضيحي			
١٥	الأداء العملي			
١٦	الحديث			
١٧	المعارض			
١٨	المحاكاة/ لعب الدور			
١٩	المناظرة/ المناقشة			

الرقم	امتلاك المفاهيم المتصلة باستراتيجية التقويم بالقلم والورقة التالية:	بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٢٠	فقرات الصواب والخطأ			
٢١	فقرات الاختيار من متعدد			
٢٢	فقرات المطابقة			
٢٣	فقرات التكميل			
٢٤	فقرات الإجابة القصيرة			
٢٥	الفقرات الإنشائية المحددة مسبقاً وحل المسائل			

الرقم	امتلاك المفاهيم المتصلة باستراتيجية الملاحظة التالية:	بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٢٦	الملاحظة التلقائية			
٢٧	الملاحظة المنظمة			

الرقم	امتلاك المفاهيم المتصلة باستراتيجية التقويم بالتواصل التالية:	بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٢٨	المقابلة			
٢٩	الأسئلة والأجوبة			
٣٠	المؤتمر			

الرقم	امتلاك المفاهيم المتصلة باستراتيجية مراجعة الذات التالية:	درجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٣١	تقويم الذات			
٣٢	يوميات الطالب			
٣٣	ملف الطالب			

الرقم	امتلاك المفاهيم المتصلة بأدوات القويم التالية:	درجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٣٤	قائمة الرصد/ الشطب			
٣٥	سلم التقدير			
٣٦	سلم التقدير اللفظي			
٣٧	سجل وصف سير التعلم			
٣٨	السجل القصصي			

ثالثاً: مجال المفاهيم المتصلة بالمبادئ العامة

الرقم	امتلاك المفاهيم المتصلة بالمبادئ العامة التالية:	درجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٣٩	الطالب محور العملية التعليمية			
٤٠	المعلم ميسر للعملية التعليمية			
٤١	مدير المدرسة يوفر التسهيلات للمعلمين والطلبة			
٤٢	المشرف التربوي يقدم العون والمساعدة للعاملين بالمدرسة			
٤٣	المدرسة كمؤسسة اجتماعية دورها إقامة شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع المحلي			
٤٤	وزارة التربية دورها وضع السياسات العليا للعملية التربوية			
٤٥	تفويض صلاحيات إدارية ومالية لمدير المدرسة من قبل وزارة التربية			
٤٦	الانفتاح على الثقافات العالمية والتفاعل معها بإيجابية			
٤٧	تقبل أفكار الآخرين والتعامل معها باحترام			
٤٨	الافتخار بثقافة وأفكار المجتمع الأردني			
٤٩	عدم الخوف من الفشل			
٥٠	السعي لتحقيق التعلم طويل الأمد			

رابعاً: مجال المفاهيم المتصلة بالمتعلم

الرقم	امتلك المفاهيم المتصلة بالمتعلم التالية:	درجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٥١	الطالب مشارك فعال في العملية التعليمية			
٥٢	الطالب يسهم في إنتاج المعرفة وتطويرها			
٥٣	السماح للطالب بعرض أفكاره بجرأة وحرية			
٥٤	إتقان مهارات اتخاذ القرار بصورة منفردة من قبل المتعلم			
٥٥	إكساب المتعلم مهارات التفكير والإبداع وتوظيفها			
٥٦	نقد الأفكار بصورة علمية من قبل المتعلم			
٥٧	إعطاء أفكار بديلة من قبل المتعلم			
٥٨	امتلاك لغة أجنبية وتوظيفها في حياة المتعلم			
٥٩	الاستمتاع بالتعليم من قبل المتعلم			
٦٠	الطالب يستطيع التعبير عن معتقداته بصورة حضارية			
٦١	تحمل المسؤولية باختلاف صورها من قبل المتعلم			

خامساً: مجال المفاهيم المتصلة بالمعلم

الرقم	امتلك المفاهيم المتصلة بالمعلم التالية:	درجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٦٢	المعلم غير نمطي في أساليب التدريس			
٦٣	المعلم ممارس للتفكير الناقد			
٦٤	المعلم موجه للعملية التعليمية			
٦٥	المعلم ذو قدرات ومهارات أكاديمية عالية			
٦٦	المعلم متعاون مع زملائه لصالح العملية التعليمية			
٦٧	المعلم باحث وناقد			
٦٨	المعلم يمتلك مهارات الحوار والنقاش			
٦٩	المعلم يمتلك لمهارات التحدي والإبداع والتميز			
٧٠	المعلم يمتلك مهارات قيادة الصف والعدالة في الممارسات			
٧١	المعلم صاحب خصائص وجدانية راقية			
٧٢	المعلم قادر على استخدام التكنولوجيا في التعليم			

ولكم جزيل الشكر والعرفان